

المصدر : عكاظ

التاريخ : 18-04-2007 العدد : 14844

الصفحات : 2 المسلسل : 12

قال في حديث للتلفزيون الروسي: الصحراء عظيمة والبدو طبيو السريرة يعلمون الرجولة والعطاء والكرم

المليك : البعض ليس من مصلحته الحوار بين الحضارات.. وبدونه لا تتحقق وحدة الشعوب



المصدر :

عكازا

التاريخ :

18-04-2007

الصفحات :

2

العدد : 14844

المسلسل : 12

واس
(موسكو)

فقال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أن السلطة تبدو براقعة من بعيد لكن تظهر حقيقتها تدريجيا كلما اقترب المرء منها لانها تمثل مسؤولية جسيمة أمام الخالق عز وجل وشريعته السمحة وأمام الناس. فيجب أن تصل إلى نفس الانسان البسيط وأن تستمع إلى وجهات نظر النخبة وأن تفهم العلاقات الحقيقية في النسيج الاجتماعي وأن تستطيع أن توثق علاقة بلدك بكل ثقافات العالم وأن تكون صبورا وعادلا وتتصرف بطريقة تجعل الجميع يقدرون فعلك.

👉 **اتفاق مكة خطوة أولى ولا بد من بذل الجهود مع الأصدقاء لحل القضية الفلسطينية**

👉 **الإرهاب هو الإرهاب والإسلام براء ممن يمارسونه ويتسمون بالمسلمين**

👉 **عشقت الصقور مبكرا وحب الجمال والخيول في دمي والصيد أحد موروثاتنا**

👉 **أسسنا الجنادرية لتوحيد شعبنا وتطور المهرجان ليصبح ذاتها لحة العرب ومفتوحا لكل العالم**

حوار الحضارات

وتحدث خادم الحرمين الشريفين عن الحوار بين الحضارات حيث قال الملك المفدى إن هناك بعض الناس ليس من مصلحتهم وجود هذا الحوار الذي يدونه لا يمكن أن تتحقق وحدة الشعوب لكن يوجد في العالم الكثير من الناس الأحياء الذين يدعمونه وفي هذا التوجه نتجلى وحدة الإنسانية جميعها والتفاهم بين مختلف الحضارات الإنسانية وذلك بفضل الشخصيات الفاعلة في مختلف أنحاء العالم

ويجب أن يصبر أحدنا على الآخر ونعمل ضد التفرقة والتمييز.

لقاء الفلسطينيين في مكة

وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى لقاء مكة المكرمة بين الفلسطينيين وبور المملكة في التمسوية بين الأطراف الفلسطينية فقال إن هذه أو لا مسألة إنسانية فهم اخواننا إن هذا الاتفاق تم بالدرجة الأولى بفضل الفلسطينيين أنفسهم وأن هذا الاتفاق هو الخطوة الأولى لحل المشاكل الموجودة حاليا ولا بد من بذل كافة الجهود مع أصدقائنا

مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا والمانيا وأوروبا وكذا في حل القضية.

الإرهاب والاسلام

وذكر خادم الحرمين الشريفين أن الإرهاب هو الإرهاب ولكن ويا للأسف يمارسه أحيانا من يطلقون على أنفسهم تسمية المسلمين. بيد ان الإسلام منهم براء لأن الإسلام يحرم قتل النفس البريئة وقال لقد اقترحنا ان يؤسس في الرياض مركز دولي لمخافة الإرهاب بصورة جماعية. وقد وافقت

غالبية البلدان على هذا الاقتراح وسنواصل جهودنا داخل المملكة وعلى الصعيد الدولي لاجتثاث هذه الظاهرة.

حياة الصحراء

وطرح مقدم البرنامج على خادم الحرمين الشريفين عدة أسئلة تتعلق بالصحراء وحياة البادية وحياته الشخصية واهتماماته بالصقور والأبل والخيول ومهرجان الجنادرية حيث قال أيده الله إن الصحراء عظيمة وهي ذلك الخلق العظيم لله سبحانه وتعالى إن

أضفاف الملك حفظه الله اننا نشكر الله على ان منحنا شرف خدمة الحجاج ورعاية المشاعر المقدسة مؤكدا حفظه الله ان المملكة العربية السعودية تضع خدمة الحجاج فوق أية مهمة أخرى لها. وقال ان كل المسلمين في العالم هم اخوة وفي مظاهر الحج تتجلى عظمة الاسلام كدين حيث يتحقق التطلع الذاتي وتطلع المجموعة. جاء ذلك في مقابلة أجرتها مع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله القناة الحكومية الثانية للتلفزيون الروسي في برنامج «السمات السلطة» الذي تناول جوانب النضية التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات وكذلك جهود المملكة في عماره الحرمين الشريفين وخدمة حجاج بيت الله الحرام الليلة قبل الماضية كما تم عرض البرنامج على القناة الروسية رقم ٢٠ الليلة قبل الماضية.

الجدو نظيفو وطيبو السريرة ومخلصون ويمكن التعلم منهم الرجولة والعطاء والفخر والكرم والحس الشعري. وتحدث الملك المفدى عن اهتماماته بالأبل والصيد بالصقور والخيول العربية فقال: «منذ عمر مبكر وأنا أعشق الصقور وأحب الجمال أما حب الخيول فهو في دمي والصيد فهو أحد موروثاتنا الثقافية.

مهرجان الجنادرية

وقال خادم الحرمين الشريفين ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية أسس لحياء تراثنا الشعبي ولتوحيد شعبنا ولكنه تطور ليصبح دافعا لوحد العالم العربي الا انه الآن أصبح مفتوحا لمشاركة كل العالم ونحن نقول للجميع أهلا وسهلا».

التعاون السعودي الروسي

وتطرق خادم الحرمين الشريفين الى التعاون بين المملكة وروسيا وقال «لقد رحبت بالرئيس الروسي وانني سعيد بمعرفتنا وانا احد العجبين به كقائد وزعيم ونحن نكن للشعب الروسي كل احترام وروسيا اول دولة اعترفت بالمملكة العربية السعودية وعلاقتنا تقوم على أسس الصداقة والمصلحة المتبادلة وانا نقيم عاليا ثقافة وترات الشعب ونحن احترامنا كبيرا للرئيس بوتين ونعجبده احد اقرب الاصداقاء لنا وبين بلدينا ثقة واحترام وترغب في التعاون مع روسيا في مجالات مختلفة وبالسدرجة الاولى الاقتصاد والسياسة وهناك مجالات واسعة للتعاون بشكل عام بين المملكة وروسيا»

آيات كريمة وأحاديث نبوية

وكان مقدم البرنامج قد سرد في مقدمة البرنامج السيرة الذاتية لخادم الحرمين الشريفين تحدث

فيها عن مولده ونشأته والمناصب التي تقلدها حتى توليه مقاليد الحكم.

ووافق الحديث تقديم تلاوة من الذكر الحكيم والاحاديث النبوية الشريفة تأكيدا لاقوال خادم الحرمين الشريفين وكذلك عرض مشاهد من أداء مناسك الحج والعمرة وعمارة الحرمين الشريفين وتوسعتنهما لخدمة المسلمين والاشارة الى أن حوالي ٢٠ الف حاج جاؤوا من روسيا الى الاراضي المقدسة في العام الماضي وتقديم مقتطفات من حياة الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وجهوده في توحيد المملكة بالإضافة الى ايراد نبذة موجزة عن تاريخ الاسرة السعودية وعن جوانب من النهضة الحديثة التي تشهدها المملكة.

المملكة وروسيا

كما ورد في البرنامج أن مجال التعاون واسع بين المملكة وروسيا في مختلف المجالات مشيرا الى أن الشركات الروسية بدأت تدريجيا في تنفيذ مشاريع في المملكة.

وقد تابع الملايين من المشاهدين في روسيا الاتحادية حديث خادم الحرمين الشريفين وأكد الحلقون أن حديثه حفظه الله سيرتبه تأثيرا عميقا في المجتمع الروسي الذي لا يعرف الكثير عن الحياة في المملكة العربية السعودية ومواقعها المشرفة على الصعيد الدولي في الدفاع عن القضايا العادلة للمسلمين وللشعوب كافة. وبين رئيس الإدارة الدينية لمسلمي القسم الآسيوي من روسيا الاتحادية الشيخ فغيع الله عشيروف أن عرض هذا البرنامج يعد حدثا كبيرا بالنسبة للمسلمين الروس إذ كانت وسائل الاعلام تقدم صورة عن العالم العربي عموما مرتبطة بالارهاب والعنف والتخلف.

ونوه عشيروف بصراحة خادم الحرمين الشريفين في حديثه للتلفزيون الروسي وطرحه حفظه الله بشكل صريح موقف المملكة العربية السعودية محيط الوحي ومنبع الرسالة السحرة من هذه الظواهر الخفية. وأعرب عن أمله في تعزيز التعاون بين التلفزيون السعودي والروسي

في تقديم برامج مستقبضة أكثر عن الإنجازات الحضارية للمملكة العربية السعودية في غضون ٤٠ عاما الأخيرة لتكون مثالا تقديرياً للبلدان النامية الأخرى. وأكد مدير معهد الحضارة الإسلامية في روسيا الاتحادية الدكتور سعيد كاملوف أن مثل هذه البرامج نافعة جدا بالنسبة الى المجتمع الروسي والقومية. وقال: يسرنا جدا معرفة اراء خادم الحرمين الشريفين حول روسيا وقيادتها عربيا عن أمهه في أن تقوم وسائل الاعلام الروسية خاصة التلفزيون الروسي بعرض برامج أخرى تعطي صورة معمقة أكثر عن المملكة العربية السعودية وهي بلاد صديقة لنا وذات مكانة بارزة على الصعيدين الاقليمي والعالمي. وطالب كاملوف الاعلام الروسي اجراء لقاءات مماثلة مع مسؤولين سعوديين وتقديم برامج مستقبضة عن النهضة الختموية الكبيرة التي تعيشها المملكة العربية السعودية وعن مؤسساتها الثقافية وطبيعتها الجميلة وأماكنها السياحية.